

السيرة النبوية قراءة منهجية لمعالى الشيخ صالح آل الشيخ - كبار

العلماء

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبد الله و رسوله طوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا. اما بعد فاسأل الله تعالى ان يجعلني واياكم - 00:00:00 من اذا اعطي شكر و اذا ابتلي صبر و اذا اذنب استغفر. فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة. و اسئلته سبحانه ان يجمعنا جميعا تحت لواء صاحب هذه السيرة محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام وان يسكننا من حوضه المورود - 00:00:20 وعن ينيلنا شفاعته عليه الصلاة والسلام. ثمانى في فاتحة هذه الكلمة اشكر لاخى العزيز سعادة المهندس عبد المحسن ابن محمد ادريس صاحب هذا الكرسي والداعم له دعوته الكريمة لي في منزله في هذا اللقاء - 00:00:50 واه نعم الاخ المهندس عبد المحسن في حرصه وبذله هذا النوع من العلم الذي انا بخطاء كرسي الدراسات للسيرة النبوية. فله منا جميعا الشكر والتقدير ونسأل الله تعالى ان يجعل له ولذرته التوفيق والقبول. ثمانى اشكر - 00:01:20 واخي العزيز الشیخ الدكتور عادل الشدی على حرصه على دعوتي لهذا اللقاء وتنظيمهم منذ وقت طویل لكن لم يتيسر الا في هذا الوقت واسکر له ما قدم من کلمات اسأل الله تعالى ان يجزي الجميع خيرا. السیرة النبویة هي اعظم - 00:02:00 مسیرة وضعت لانسان کیف لا وهي سیرة محمد ابن عبد الله النبی الخاتم عليه افضل الصلاة والسلام. السیرة النبویة الكتابات فيها کثیرة كما تعلمون لا يخلو زمان ولا عقد من الزمان من وجود الجدید من المؤلفات الحديثة او اخراج - 00:02:30 القديمة في هذا في هذا الصدد. وهذا يدل على شدة عناية الامة عليکم السلام کیف الصحة؟ بخیر طیبین حیاک الله کیف حالک ولهذا کثرت المؤلفات جدا في السیرة النبویة. عنوان هذه الكلمة السیرة النبویة قراءة منهجیة - 00:03:00 لان وجود المنهج لدى طالب العلم خاصة في الدراسات العليا ومن يرمون الجد في طلب العلم وجود المنهج هو وجود القواعد التي بها يتعامل طالب العلم مع فن من الفنون. ولا شك ان كل فن له اصول - 00:04:00 وله مصطلح يبني فهم هذا الفن او العلم عليه في الحديث هناك مصطلح للحديث وقبلها في القرآن وعلومه هناك علوم القرآن ثم مصطلح الحديث ثم اصول الفقه نحو اللغة العربية قواعد البلاغة - 00:04:30 المعانی والبيان والبدیع ثم في علوم شتی وفي التاريخ لم يوضع مصطلح ولا اصول كما هو المعروف في معنی المصطلح او الاصول. والسیرة النبویة تجمع شیئین تجمع التاریخ وتجمع السنۃ. فهي من حيث النقل - 00:05:00 عن حال النبی صلى الله عليه وسلم وایامه وحياته وصفاته وتعاملاته سنۃ. وهي من حيث القصة والسرد ما يتصل بذلك تاریخ. فإذا السنۃ النبویة جمعت الشیئین معا. جمعت السنۃ السیرة النبویة جمعت الشیئین معا. جمعت السنۃ - 00:05:40 وجمعت التاریخ. ولذلك كان النظر فيها من جهة التاریخ صحيحا وما ينطبق على كتب التاریخ ينطبق عليها من حيث الشروط والدلائل القواعد ومن حيث ما يقبل وما لا يقبل واسانید التاریخ الى اخره. ومن حيث السنۃ فانها سنۃ - 00:06:10 لانها مشتملة على اقوال النبی صلى الله عليه وسلم وعلى افعاله وتقديراته ولهذا كان من المهم جدا ان يكون هناك منهج للنظر ولما لم يكن هناك منهجا مدونا للتاریخ وكان هناك منهجا ومصطلحا مدونا للسنۃ - 00:06:40 كان بعض الباحثین المتأخرین جهد مشکور في وضع المصطلح للتاریخ واعتمدوا فيه من جهة نقل التاریخ بالاسناد على ما اشترط

اهل الاخبار في رواية الاخبار. ولذلك جاءت هذه الكلمة لفتح الباب وتقوية النظر لطلاب العلم لي - [00:07:10](#)

هذا الموضوع المهم. لأن مثل هذه العجالة لا يمكن ان يعرض فيها الامر منهجيا كما يجب. ولكن هي مفاتيح للنظر العام في هذا الامر في هذا الموضوع المهم. لا شك ان الثقة - [00:07:53](#)

بالتالي راجعة للثقة بثبوته. وبوجود بنقل لهذا فسيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من مبدأ ولادته وما قبل ذلك الى وفاته عليه الصلة والسلام. ولحوقة - [00:08:23](#)

بالرفيق الاعلى الناس سموا هذه الاخبار وهذه القصص وهذه المعلومات والسنن سموها سيرة. والسيرة هي ما يسير في الناس بالنقل او السيرة بمعنى الطريقة. كما في قوله تعالى سنعيد وسيرتها الاولى يعني طريقتها وهيئتها الاولى. سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مجموع - [00:09:03](#)

مجموع علوم كثيرة. لكنها صيغة بمسار الاخبار وطريقة نقل التاريخ ولها افترقت عن السنة من حيث هذا الوجه لهذا فان النظر في السيرة فيما يقبل منها وما لا يقبل وفيما يروى منها وما لا يروى - [00:09:47](#)

وفيما يستفاد منها وما يسكت عنه وما يتصل بذلك منا بحوث مرتبطة الحج. اذا كان الامر كذلك فان اعظم من يحدث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هو الله جل وعلا - [00:10:24](#)

قد حدث وقد اخبر الله جل وعلا في كتابه عن وقائع كثيرة من السيرة. ابتداء من بعثته باقرأ وسورة اقرأ. وسورة المدثر بسورة المزمل ثم ما حصل من استماع مثلا يعني الجن له - [00:10:52](#)

صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انتصروا ثم في المعارك سورة الانفال في بدر سورة ال عمران احد سورة الاحزاب في الخندق الاحزاب وهكذا في امور كثيرة. فإذا القرآن فيه الكثير من سيرة النبي صلى الله - [00:11:22](#)

عليه وسلم لكنه على وجه الاعجاز والاختصار والبلاغة ثم القرآن يفسر بالقرآن ويفسر بالسنة. ولذلك يأتي تفسير القرآن الكريم فيما جاء في القرآن من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مصدرا مهما من مصادر السيرة النبوية - [00:11:52](#)

فاول مصدر من مصادر السيرة النبوية في منهجية التعامل مع السيرة النبوية هو القرآن الكريم والقرآن يفسره القرآن كما هو معلوم وتفسره السنة ويفسره الصحابة. ولذلك تجد ان الآيات التي فيها ذكر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تجد ان تفسير الصحابة في كل

- [00:12:22](#)

كتب التفسير بطرق التفسير المقبولة عند علماء التفسير فيها الكثير من من اخبار السيرة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تتفق وقد لا تتفق مع ما هو موجود في كتب - [00:12:52](#)

غازي والسير. فإذا العناية كمنهجية وطلب روايات السيرة وحوادث السيرة على حقيقتها المنهجية في العناية بما جاء في القرآن العظيم بقراءاته. بقراءاته في ذكر اخبار السيرة النبوية. لأن في بعض القراءات مزيد من الخبر والوصف والقصة التي - [00:13:12](#) تضاف على ما هو موجود في قراءة اخره. تفاسير الصحابة الى اخره. فإذا انه هذا موضوع مهم في ان التلقي منهج التلقي للسيرة مرتبطة اولا بالقرآن الكريم ثم بالسنة النبوية المطهرة. والسنة النبوية فيها الكثير - [00:13:52](#)

من الكثير جدا من ذكر سيرته عليه الصلة والسلام. من مولده الى وفاته عليه الصلة والسلام الى انواع ما كان في مكة والمدينة واحواله عليه الصلة والسلام في اقامته وسفره ومغازي وسراياه - [00:14:22](#)

الى اخره. هذا جعل العديد من علماء الحديث وحافظ الحديث والسنن يجعلون في كتبهم كتب السنة كتب خاصة بالمغازي كما فعل البخاري في كتاب المغازي كما فعل الامام مسلم في صحيحه في كتاب السير - [00:14:42](#)

ما فعل ابو داود والترمذى الى اخره. فإذا هناك مصادر كثيرة موجودة اخبار كثيرة في السيرة موجودة في مصادر السنة النبوية ولما كانت السيرة النبوية مشتملة على موضوعات متعددة فربما افردت بالتأليف. مثل ما افردت المغازي بالتأليف ومثل ما - [00:15:12](#) افردت دلائل النبوة المعجزات بالتأليف الى اخره كما سيأتي الذين كتبوا السيرة وهي الان المرتبة الثالثة وهي التي تشبع الان انها اذا قيل كتب السيرة فيعني بها الكتب التي الفت - [00:15:52](#)

في السيرة على نسق كتب التاريخ. اما كتب السيرة المعروفة فهي جاءت في عصر التابعين في عصر التابعين. القرآن فيه سيرة والسنة فيها السيرة وكلام الصحابة رضوان الله عليهم فيه السيرة ثم ما دونه التابعون. واول من الف في - 00:16:22 هو الامير الصالح والعالم الفقيه. ابان ابن عثمان ابن عفان ابن الخليفة الراشد عثمان بن عفان ابان بن عثمان المتوفى سنة خمس ومتة. كان فقيها عالما وآمده مقدم تمام؟ وامر في المدينة ومكث في امارته في المدينة مدة وكانت مجالسه مجالس - 00:16:52 العلم وكان مما يقال في مجالسه ويدرك اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فحدها ذلك الى ان الف كتابا كان هو اول كتاب في الاسلام كتاب السيرة او سيرة ابان او - 00:17:22 مغازي امان ابن عثمان. رضي الله عنه. يعني عن عثمان ايضا زميله اه عصريه عروبة بن الزبير كتب كتابا معروفا باسم عروبة طبع بعض منه وهو كبير ثم تلاهم ابن شهاب الزهري وابو بكر ابن حزم في - 00:17:42 في بعض هذا وابنه وتلاهم مجموعة كتبوا في السير كتابات مختلفة. لا نطيل الكلام فيها الى ان وصلنا الى عمد الكلام الكتابات في السير. عند في القرن الثاني الهجري وهي كتابات - 00:18:12 ابن اسحاق فيما سماه المغازي والسير. ابن اسحاق عالم محمد ابن اسحاق وتوفي سنة مئة وواحد وخمسين. هجرة والف سير بطلب من الخليفة ابي جعفر المنصور ولكنه اطال فيها جدا. وخاصة في اخبار ما قبل العرب - 00:18:38 يعني ما بين ادم عليه السلام الى ابراهيم عليه السلام. اطال لذلك لا توجد نسخ كاملة من كتابه وانما يوجد قطع مختلفة. في عصره كتب عده من في ذلك اجتمعت عند من بعده. كم من اشتهر بالمغازي ايضا كتابة المعاذي الوعدي - 00:19:08 ابن عمر ابن واقد الاسلامي تلميذه محمد ابن سعد صاحب الطبقات الذي يعرف بكاتب الواقدي كاتب الواقدي وهشام بن محمد الكلبي كذلك ثم اناس كثيرون في هذا لكن اجتمع الامر في الكتابة الى ما هو معتمد عندنا في المسمى سيرة ابن هشام - 00:19:38 وابن هشام اسدى لهذه الامة معروفا كبيرا. بأنه اختصر سيرة محمد ابن اسحاق وزاد عليها وعقب وحذف اشياء. حتى انه حذف ما لا ينبغي ذكره ويستحيى من ذكره. في بعض اشياء اوردها ابن اسحاق. فيعتبر ابن هشام في كتابه السيرة قد - 00:20:08 خلص السيرة من كثير مما لا يناسب ذكره في السيرة. ولكن ساقها مساق التاريخ. السيرة هي قصص القصص سواء كانت لولادته صلى الله عليه وسلم او لحاله في مكة او لحاله في المدينة او لهجرته او هجرة اصحابه او او لكنها هي في النهاية - 00:20:38 القصص والقصص الاسهل ان تروي رواية تأريخ لان رواية المؤرخين ومن يسميهم العرب في ذلك الوقت الاخباريين. رواية الاخباريين يعني منسوبيين الى الاخبار او الاخباريين يعني الى الاخبار على تجويف صحة النسبة الى الجمع. هذا - 00:21:08 هو الذي شاء. لكن ابن هشام كان عالما باللغة. وكان عالما بالانساب فكتب كتابه ذلك لهذا بعد بن هشام انقسمت مدرسة الكتابة في السيرة الى اقسام متنوعة. كل يأخذ من ابن هشام شيئا. فمنهم من اخذ الاخبار. مجرد و منهم من اخذ - 00:21:38 الاشعار لان سيرة ابن هشام او السيرة النبوية لابن هشام المتوفى سنة مئتين وثمانين على الصحيح. كان فيها الكثير من شعر العرب والكثير من الانساب والكثير من شرح اللغة والكثير من نقد نسبة الابيات ونسبة الشعر - 00:22:08 فظهرت مدرسة هي مدرسة شعر الصحابة رضوان الله عليهم من من مدرسة بن هشام ولذلك فنقول هنا ان القراءة في كتاب ابن هشام وما اشبهه من اعتمد على ابن هشام او شرحه كالسهيل في الروض الالوف وكغيره - 00:22:38 هذه تعتمد كثيرا القراءة على تحصيل علوم شتى. فلابد ان المرأة عارفا بالاسانيد حتى يميز عارفا باشعار العرب ومصادرها حتى ايضا يثبت او لا يثبت لان هناك الكثير من الاشعار والحكايات لا توجد الا في لا يثبتها غيره من حفاظ الشعر - 00:23:08 نقلة اشعار العرب. وكذلك ذكر بعض الاحوال ذكر بعض اللغة الى اخره. فمنه تفرعت الكثير من المدارس. وهنا نقف من حيث التعامل المنهجي مع هذا النوع من الكتب لا شك ان العلماء اجمع علماء الاسلام اجمعوا على تلقي كتاب - 00:23:38 سيرة ابن هشام بالقبول. لكن بالقبول في مجمل السيرة لا في الاحتجاج بافراد يورده من القصص. يعني ان ابن هشام اجتهد ونقى وعمل هو في مجمل ما ذكره مقبول في الاعتماد على ذكر القصة العامة لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:18 احداث المتعلقة بذلك. لكن من حيث افراد الكلمات فانها اذا لم يعارضها غيرها من مصدر او ثق فانها تقبل وتروي ولكن اذا عورضت

فانها يكون هنا مجال الترجيح. ولذلك من علوم المنهجية في قراءة - 00:24:48

السيرة النبوية الترجيح بين الروايات. والترجح بين السيرة هذا منطلق وفي نوعين من من النظر. النظر الاول النظر للاسناد. فما كان اصح اسنادا تناقله الحفظة فانه هو المعتبر في ما اختلف فيه من سيرة النبي صلى الله عليه - 00:25:18
وسلم. يعني بالنظر الى موالفة المنقول لما هو معلوم من علوم الشريعة بادلتها من الكتاب والسنة. يعني انه اذا جاء خبرا في السيرة النبوية جاء خبر ولكن هذا الخبر - 00:25:48

لا يتفق مع ما هو معلوم من الشريعة. او من العقيدة في مسائل اخرى. فلا يكون ما جاء في السيرة هو الحجة بمفرده. وهذا يعطيك النتيجة الثانية وهو ان انفرد به كتب السير فانه يحكي على انه خبر ولا وليس ولكن لا يحكي على انه - 00:26:18
له حجة في الاستدلال والنظر. وهذا يأتي في مسائل كثيرة مما هو موجود. في كتب الصيام ولذلك لما طال امد السيرة طال امد الكتابات كثرت الدليل فيها وال موضوع والمذوب والزيادات التي لا اصل لها. لانها قصص. قصص. واليوم انتم تشووفون - 00:26:49

في صنيع الوعاظ الذين يعظون الناس بالسير اما في خطب او في قصص او في محاظرات او نحو ذلك تجد انه القصة اصلها محدود وهو يضيف كلمات ويضيف تعابير في القصة - 00:27:19

هنا ادعى للقبول يوصل هذا بهذا ويضيف عبارات الى اخره. ولذلك كان من صنيع نقلت الاخبار ونقلت ونقلت السير انهم ينقلونها على شكل قصة. وان كان المنقول في الاساس هو خبر - 00:27:39

محدود. وهذا يعطينا ان الكثير من كتب التاريخ ان عظم وجل قدر من الفها لكن لا ينظر الى ما يرد فيها بالثقة خلاف سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يعني بالثقة المطلقة ولا في سيرة الخلفاء والصحابة الا بالرجوع الى معايير - 00:27:59
العلم في نقد السير ونقد الاخبار ابن سعد عالم جليل ومحدث ثقة محمد بن سعد و كان معروفا كما ذكرت لكم باسم كاتب الواقع. لكن الواقعى اتهمه علماء الحديث بالزيادة في - 00:28:29

والماضي وبانه امام في المماضي لكنه لا يحتج بما اورد في ذلك وهو في ضعيف ومع ذلك ابن سعد وهو امام جليل وهو كاتب مختص به في كتابه الجميل طبقات الطبقات الكبرى لابن سعد وجعل مقدمته في مجلد او اكثر في السيرة النبوية كان اعتماده - 00:28:56
في كثير منها على شيخه محمد ابن عمر ابن واقت الواقع. وهذا اضعف الحجة من هذه الجهة. كذلك اعتمد على هشام ابن محمد ابن السائب الكلبي. وهذا كتب كثيرا من الاخبار - 00:29:26

وابن الكلب محمد ابن وابنه هشام كل واحد له ايضا حظ من عدم الدقة في نقل السيرة النبوية لكن هل تقرأ وتتقل كما ذكرت لك اتفق العلماء على نقلها وقراءتها وقبولها من حيث الجملة. لانها - 00:29:51

ما كان منها موافقا لما نعلمه من عموم الشريعة القرآن والسنة والاصول اصول شرم وقواعد وعقيدة والعقيدة والسنن فهو متفق معها وما ليس كذلك فينقسم الى قسمين ما كان مخالفًا فلا يقبل وما كان - 00:30:21

مسكتها عنه فهذا تجوز روايته وحكيته بالاجماع. لانها بالاجماع هي خير من احاديثبني اسرائيل والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدثكم او حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج وهذه كتب السير وما فيها هي ارفع قدرها من ذلك بكثير - 00:30:47
لذلك فان الذين كتبوا في التاريخ من المتأخرین وقعوا في كثير من الروايات التي لا لها اصول ثابتة مثل الامام محمد ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى صاحب التفسير والتاريخ الذي اه توفي سنة احدى عشر وثلاثمائة - 00:31:18

او سنة عشر وثلاث مئة قال للناس لطلابه وللناس هل تنشطون لتاريخ العالم من يريد يلوف في التاريخ. قالوا قدركم؟ كما ذكره. كما ذكر هذه القصة ياقوت. في الادباء قالوا قدركم؟ قال قدر ثلاثين الف صفحة. ثلاثين الف ورقة - 00:31:48

قالوا الله المستعان تموت الهم ولندرك ذلك. قال الله المستعان ماتت الهم. فاختصره لهم في هذا النحو تاريخ العالم. كان من ضمن تاريخ العالم عمله على غرار ما عمل ابن اسحاق - 00:32:19

ما ذكرت لكم ابو اسحاق بدأ من ادم عليه السلام الى ان وصل الى وقته. هو بدأ من ادم عليه السلام فيها قصص فيما ورد الى الى

وقته ايضا لكتبه يروي بالاسانيد. وفي كثير من اساليبه والظاعين - [00:32:39](#)

وكذبة مثل ما هي ما هو معروف عند اهل العلم رواية لوط ابن يحيى ورواية ابن مخنف ورواية عدد من ملأ بهم تفسيره لكن الن قد [00:32:59](#) يعلمون ذلك. لكن العلماء ما اخذوا -

الحافظ والامام محمد ابن جرير الطبرى رحمه الله في ذلك. ولا اخذوا عليه لانه من نقل الشيعه باسناده قد اخلى نفسه من العهده. [00:33:18](#) يعني هو نقل قال حدثني فلان عن فلان الى اخره. ومن ذكر الاسناد -

وقد ابان عورته يعني عوره الاسلام اذا كان فيه ضعيف ولا وظاع ولا ثقة ولا ابان عورته يعني اظهر حقيقته وهذا يعطيك آآ مؤشر الى [00:33:38](#) انا بحاجة الى مصطلح للتعریف -

ومصطلح التاريخ مثل ما ذكرت لك في اشارتي في اول شيء في اول ما قلنا ان مصطلح التاريخ متعلق تارة بالاسناد وتارة بالرواية [00:33:58](#) يعني اما يعني بالدرایة يعني بالمتن او بالرواية وهو الاسناد. الرواية لها طريقة في النقل في في النقد والدرایة في في [00:34:28](#) التاريخ ايضا له طريقة وهذا يتطلب بحثا اه دقیقة ومن المعاصرین من كتب في ذلك كتابة تباعا جيدة وهو الدكتور حسن رستم من الجامعة اللبنانية قديم يعني في اواسط القرن الماضي. كتاب اسمه مصطلح -

تاريخ اه اظنه طبع مجددا اه بعد طبعته الاولى. اذا من نقد نقد الرواية التاريخية بين نقد الاسناد ونقد المتن ما بين الرواية والدرایة [00:34:58](#) هذا يمكن ان يطبق على نقد اخبار السيرة النبوية الشريفة اذا كان هناك -

معارضة فيها لما هو ثابت بباب الادلة الاخرى. اما اذا لم يكن ثم معارضة لما هو ثابت بالادلة الاخرى فانها تساق باتفاق العلماء دون [00:35:31](#) الحاجة لتمحيصها على هذا النحو من الرواية والدرایة -

المؤلفات التي الفت في السيرة تبعت منهج المؤلف العلمي. فاذا كان المؤلف له اهتمام بالسنة فتجده يكتب فيما يتعلق بصفتها بالنبوة [00:35:51](#) وبالشمائل وبنحو وذلك اذا كان المؤلف متعلق ببعض العلوم مثل الغزوات تجده -

يؤلف فيما يتعلق بالغزوات وما يتصل اذا كان متعلق طبقات الصحابة وما الى ذلك تعرّض للسيرة من جهة التعرض للصحابه. ولذلك [00:36:29](#) كما ذكرت في كلمة في مكان اخر لذلك تعددت -

في المدارس في كتابة السيرة. فمنها المدرسة الاثرية يعني بالاسلام ومنها المدرسة الاخبارية يعني على طريقة القصص والاخبار. [00:36:49](#) ومنها المدرسة اللغوية كما مع بن هشام وتبعه آآ تبعه الحافظ ابو ذر الخشنى في غريب اللغة -

تبعد السهيلي في الروض العنف في ذلك وجماعة ايضا تبع في ذلك ومنهم من نظر الى معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ودلائل [00:37:19](#) نبوته فكتب دلائل النبوة مثل البيهقي ودلائل النبوة لابي نعيم -

آآ احمد بن عبد الله الاصحابي وجماعة من اهل العلم في ذلك. ومنهم من علمه بالسيرة من جهة الفرقه والنظر ولذلك استفاد من [00:37:39](#) السيرة فيما يعانيه من الفقه والنظر مثل -

صنع الحافظ ابن القيم رحمه الله في كتابه المتميز زاد المعاد في هدي خير العباد حيث افرد للسيرة آآ مقالا طويلا جدا يعني اكثر من [00:37:59](#) مجلد في ذكر ذلك ونقد ما نقد وجعلها صلة بالفقه -

والاحكام. وهناك من نظر للسيرة من واقع الوظائف الوظائف الادارية وترتيبات الدولة وما يتصل بذلك مثل ما عمل صاحب كتاب [00:38:26](#) الدلائل السمعية الذي شرحه الكتاني في كتابه التراتيب الادارية في شرح الدلائل السمعية -

السمعية التراتيب الادارية مصدر ظلم لنوع من السيرة وهو تعامله عليه الصلاة والسلام مع الدولة كيف تعامل مع حراسه كم له من [00:39:06](#) الحراس كم له من الحجة كم آآ من الذي كلفه -

بالنجارة من الذي كلفه بالسوق من الذي كلفه بالفرز من الذي كلفه بالجيوش من الذي كلف بالسلاح من الذي يعني انواع العمل بالقضاء [00:39:26](#) بالعلم بالفقه بانواع العلوم المختلفة وهذا نوع -

من السيرة لم ينتبه له من من حيث التأليف بدقة وهو الكتابة من حيث عن السيرة ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في اعتنائه [00:39:46](#) بدولته عليه الصلاة والسلام سيرته -

مع صاحبته سيرته مع الصغار سيرته مع الكبار سيرته مع اليهود سيرته في النصارى سيرته في العهود في المواتيق الى اخره. هذا نوع مهم جدا من معرفة السيرة جمعها. صاحب الدلائل السمعية وجود في شرحه - 00:40:06

صاحب التراثيب الادارية. للحي الكثاني في ذلك جدا. ولكنها محتاجة فيما نقل من الروايات الى تمحیص في من حيث الصحة والضعف او من حيث الوثوق بها. وعدم الوثوث. ثم جاءت - 00:40:26

بعد ذلك مدرسة في الكتابة وهي بحاجة الى منهج. في تمييز صوابها من خطأها. وهي المدرسة الدعوية مدرسة دعوية في الكتابة. كتابة في السيرة النبوية. ابتدأت من الصوفية. الصوفية كتبوا كتابات كثيرة جدا في السيرة من جهة حال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن - 00:40:46

فيها ما هو متفق مع اصول العقيدة واصول التوحيد وفيها ما ليس كذلك و اكثر من اعنى بهذا النوع علماء المغرب من القرن السادس هجري وكثرت الكتابات في ذلك ما بعد الالاف للهجرة حتى لا يكاد يوجد عالم - 00:41:22

ناوله كتابه بنوع من الانواع. من انواع الدعوية ايضا الكتابة المعاصرة والتي نسميتها الكتابة الحركية في النظر الى السيرة النبوية وهذه الكتابة الحركية في معرض الاطلاع على من كتم في السيرة النبوية وجدنا انهم اختلفت - 00:41:52

افهامهم للسيرة النبوية والفوائد الدعوية منها اختلفت بحسب منهج كل كاتب دعوي او الحركي وبالتالي فان اخضاع السيرة النبوية لمناهج حركية ودعوية حادثة ليس من توقير السيرة النبوية. ما كان منها متفق عليه. في الاستدلال به - 00:42:31

وفي ظهور دلالته بتوافقه مع العقيدة والفقه واصول العلم فهذا مقبول. وما ليس كذلك فانه لا يجعل السيرة النبوية دليلا لمن لا دليل له. او حجة لمن ضفت حجته او تلمس دليلا لحالته او حالة حركته. ولذلك من منهج القراءة - 00:43:01

في السيرة النبوية ان النظر في في مناهج المؤلفين الحركية للسيرة النبوية يجب ان يكون دقيقا و بتمحیص لانك تأخذ الفائدة مربوطة بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم فقل من يتخلص من اثر الاستمتعان - 00:43:31

فلقد استدل بحوادث من السيرة استدل بها بحوادث من السيرة على تجویز المظاهرات واستدل على تجویز المظاهرات باطلاق واستدل بها على تجویز الاعتصامات في المساجد واستدل بحوادث منها جواز الاغتيالات بدون اذني ولي الامر وبدون امره واستدل بعض احداث السيرة على - 00:44:01

في التفضيل الى اخره مما ليس هذا مجال الحديث عنه. وهذا يعني ان النظر الدعوي في السيرة يجب ان يكون متوافقا مع العلم فاذا انتبه كتب النظارات الدعوية من ليس متحققا بالعلم فانه لا شك سيقع في اخطاء لان - 00:44:33

فهم السيرة ليس باسهل من فهم الكتاب والسنة وهم يحتاجان الى العلم فحاجة السيرة مع ما فيها من ضرورة نقد السنن والمتن من باب اولى من المدارس الموجودة في السيرة النبوية وهي تحتاج الى قراءة منهجية كما ذكرنا في - 00:45:03

اه او نكمل في المدارس السلوكية مثل الرقائق ونحو ذلك فيها اه کلام يعني ومؤلفات كثيرة لا نطيل بها. من المدارس وهي مؤثرة اليوم في العالم مؤثرة اليوم في العالم ولابد ان نعطي النظرة العالمية في - 00:45:33

حول السيرة النبوية حظها من النظر في منهجية قراءة السيرة النبوية. اهتم كثيرون بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم في الكتابات من كتاب ومفكري العالم وفلسفته سواء في مؤلفات مستقلة او ضمن موسوعات عالمية. فلا تجد موسوعة عالمية الا فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:03

باختصار او بتطویل. وقد توجد مؤلفات مستقلة لذلك. وهناك دراسات كثيرة قام بها المستشرقون خاصة في القرن الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي ميلاديين في دراسة السيرة النبوية و القراءة منها الملاحظ عليها كوصف عام انها ان هذه - 00:46:32

الغريبة والاستشراقية بعامة تتسم بصفتين اساسيتين يعني هذی الصفات الاساسية اللي تهمنا ولا هناك من حيث النظر لها تحلیل اخر وتقییم اکثر الاولی انهم يتعاملون مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع سيرته لا على انه نبی وانما - 00:47:02

على انه مغیر في التاريخ وبطل واحد رجل تغيیرا في العرب وله زعامة وغیر مجری التاريخ. وهذا يعني به ان يفرط في كتابة سيرته بينه وبين سيرة المسيح ليس ابن مريم عليه السلام. او بين سيرة - 00:47:32

موسى عليه السلام. عيسى وموسى انبياء ورسل يكتمون سيرتهم بطريقة مختلفة ولكن محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام يكتبونه على انه زعيم عربي عظيم. وبعضهم جعله الاول في من؟ غير التاريخ. ولكن ليس على انهنبي. والسيره - 00:48:02 نحن دائما نقول السيره هي السيره النبوية. وليس سيره محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام السيره النبوية يعني سيره النبي صلى الله عليه وسلم. فاول واكبر وصف في نظرنا للسيره - 00:48:32

هي باعتباره صلى الله عليه وسلم نبيا باعتبار محمد ابن عبد الله الهاشمي القرشي نبيا لا باعتباره وطننا فاتحا ومحيرا وزعيمنا الى اخره ولذلك الكتابات الاستشراقية في هذا في هذا الميدان ادت الى نتيجة - 00:48:52 مع الاولى وهي ان اثر النبوة غير ظاهر. وان ما يذكر فيها انما هي من قبل حكايات التاريخ. التي لا يستفاد منها الا المتعة في القراءة. في يريدون بها تقوية المتعة في معرفة سيره مرت في التاريخ - 00:49:22

وانهت وثقافة ومية. ثقافة من حيث سيره بطل ومية بما فيها من الاخبار الى اخر ذلك. هذا المنهج اثر على من نحن نحو المستشرقين في النظر وهم واشدهم وهم المتأثرون بالاستشرار. ابتداء من طه حسين في كتابه على - 00:49:49 هامش السيره الى ما هنالك. حتى انه ذكر في كتابه على هامش السيره. ذكر ان لكل امة بطل وزعيمها وان كان في سيرته الكثير من الخزعبلات والكثير من الترهات والكثير من الكثير الى اخره - 00:50:19

فهو ابتدأ كتابه بانها سيره بطل وزعيم وان كان فيها الكثير من الترهات والمبالغات والخزيئن وهذه مدرسة تبعها وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالاوصاف التي تميز البشر. فوصفوه بانه عبقرى. ووصفوه بانه بطل. ولذلك - 00:50:39 في منهج قراءة السيره النبوية و منهج كتابة السيره النبوية. نحذر من الانسياق وراء هذا النوع من الفهم وهو ان نتعامل مع السيره سيره النبي صلى الله عليه وسلم اعظم سيره كتبت نتعامل معها على انها سيره بطل غير - 00:51:09

وعبقرى اثر ولكنها مشحونة بالكثير من المغالطات. وهذا النوع من التفكير ملأ به القوميون العرب كتبهم عن السيره ومقالاتهم عن السيره. فتجد انهم يفخرون مع انهم غير مسلمين. يفخرون بمحمد - 00:51:39 عليه الصلاة والسلام على انه بطل عربي ومفتي وفاتح وزعيم وعبقرى ومجدى الى اخره. ومحبى الامة العربية الى اخره. وهذا ولا شك يوجب على الباحث المدقق في منهجه ان يفهم المأخذ الذي يفك - 00:52:03

وبه صاحب الكتابة قبل ان يدخل في كلامه. لان آنزع وصف النبوة عن عليه الصلاة والسلام بالكتابة عن السيره جنائية وجناية كبيرة جدا فهو عليه الصلاة والسلام قد ظهرت معجزاته - 00:52:33 ودلائل نبوته قبل ان يولد. وهو في بطن امه عليه الصلاة والسلام. الى وفاته عليه الصلاة والسلام. هنا نصل على عاودت ساعة الوقت ما اريد ان ازيد هنا نصل الى نقطة مهمة يمكن ان نجعلها خاتمة - 00:52:53

قاف وهي ان منهجه القراءة في كتب السير او التعامل مع السيره النبوية تحتاج الى علوم كثيرة فالتعامل معها بدقة التعامل معها بعلم التعامل معها بمنهجية يحتاج الى معرفة علوم كثيرة لان السيره النبوية فيها مباحث عقدية وان السيره النبوية - 00:53:23 فيها مباحث عن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ودلاء النبوة وفيها مباحث في السيره النبوية وهي فقهية وفيها مباحث تاريخية وفيها مباحث انساب وفيها مباحث لغة عربية وفيها مباحث شعر و - 00:54:02

انواع ذلك فيها مباحث نحو ولغة ومفردات فإذا التعاطي مع السيره النبوية باحتراف وبملكة ليس بالامر السهل. فيحتاج الى مجموعة من العلوم حتى يمكن ان تنطلق من السيره تحليل بمسائلها او تحرير اخبارها او الدراية ونقد مروياتها. لهذا - 00:54:22 كان من المهم العناية بعلوم كثيرة جدا. حتى يمكن النظر في السيره من خلالها خاتما في معلم كبير في السيره وهذا من ضمن الرؤية المنهجية في معلم كبير في السيره - 00:55:02

وهو انه عليه الصلاة والسلام عانى في سيرته عليه الصلاة والسلام مع صاحبته عانوا ما بين الذل والعلم وما بين الضعف والقوة. وما بين الاهانة وما بين العفو عند المقدرة. وما بين الحال التي لا يملكون فيها. طعاما - 00:55:33 وبين الحالة التي يتصرف في ما يشاء في الوادي من من الابل والغنم. لهذا الناظر في السيره الناظر في السيره منهجهيا يحتاج الى ان

يميز وهو يقرأ في الحالة التي كان فيها عليه الصلاة والسلام. حالة ضعف وحالة قوة في العهد المكي - 00:56:15
الضعف ظاهر. والله جل وعلا قال له فاصلع عنهم وقل سلام فسوف يعلمون. وقال واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وامرهم بالعفو عنهم. عليه الصلاة والسلام. والصحابة يرتابون ولكن لم يكن ثم مجال لامرهم بشيء مما فيه قوة او - 00:56:55
ما فيه مواجهة. ففمه قوة وفمه ضعف. ظاهر في السيرة النبوية. الحالة المكية فيها ضعف. ومن هذا الضعف تستنتج احكاما كثيرة متنوعة يفقدوها اليوم من يستدلون بالسيرة وهم في حال ضعف فيجعلون انفسهم في العهد المدني وهم في - 00:57:35
اطعف مما كان عليه الصحابة في العهد المكي. وتنوع تنويع فهم بين الضعف والقوة هذا مهم جدا. سمعت منه من فضيلة الدكتور عادل ان معالي الدكتور سعد الشاذلي تكلم عن المآلات. فقه الاولويات - 00:58:05
الاولويات ولا الملح؟ الاولويات. فقه الاولويات هذا ايضا نوع من من النظر مهم. لأن من نظر للسيرة نظرا واحدا فاته الترتيب الاولى الاول فالثاني يعني ترتيب الاولى فال الاولى. ترتيب الاله فالله - 00:58:35
ايضا فقه المآلات ما تؤول اليه الامور. كيف الامر الصبر في مكة الى حجۃ الوداع في مكة. الصبر في مكة وكانوا قلة الى الوداع التي حج معه عليه الصلاة والسلام مئة الف. المآلات وما تؤول اليه فقه الصبر - 00:58:55
فقه الثقة بوعد الله جل وعلا الایمان انواع من الدروس الایمانية التي تأخذها من السيرة. لكن هذه تحتاج الى منهج فيما يستفاد من السيرة. وهو ارجاعها لاصولها التابعة اهلها في فقه الكتاب والسنۃ. هذا ما تيسر في هذا الوقت القصير. والموضوع ثر ومتعدد - 00:59:25
جنبات واسأل الله جل وعلا لي ولكم التوفيق والسداد. اللهم هيء لنا من امرنا رشدنا. اللهم وفق ولادنا لما تحبه وترضى وجعلنا واياهم من المتعاونين على البر والتقوى. اللهم هيء لنا جميعا ما به نزدلك - 00:59:55
الى شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يوم العرض عليك. اللهم فاغفر جم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:00:15